

مختصر منهاج القاصدين 741 - أبواب الرياء

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:06

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا من عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:29

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد ايد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت - 00:00:49

مسلمون يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألكم به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا - 00:01:15

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:45

ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا وبهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلها صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه - 00:02:15

ادن غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا - 00:02:42

اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم سبت على الایمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتابي مختصر منهاج القاصدين وهذا هو الدرس السابع - 00:03:19

الاربعون بعد المئة وقد وقفت على باب الاخلاص والحقيقة قبل ان اقرأ من الكتاب اني حين زاكيت الكلام الذي سنقرأه اليوم تعجبت الشيخ يعني عمال يفصل تفاصيل ويذكر احوال فتذكريت اخر كلام - 00:03:49

في مجلس مع اللجنة العلمية في المدرسة الربانية اني قلت للشباب للمشائخ للدعاة بتوعنا بتوع المدرسة اللجنة العلمية ان احنا محتاجين فعلا نجدد قال رسول الله ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها. هذا الدين دين عظيم - 00:04:19

لعل اقرأ عليكم اصول الاصول العلمية للدعوة السلفية عشر اصول تحت كل اصل خمس ست نقاط خصائص الدعوة السلفية ايه هي الاصول والخصائص ليه؟ لأن الاخوة للاسف الشديد اتعودوا انهم يروحو فاتحين الكتب وناقلين كلمتين من هنا وكلمتين من هنا - 00:04:58

لو رصينهم جنب بعض سياسة الكمبيوترات في هذه الايام والتقطيع والقص ولزق بقت وحشة محتاجين ان احنا فعلا حقيقي نعمل معالجات سلفية معاصرة تناسب العصر اللي احنا عايشين فيه - 00:05:26

يعني ايه لو هتصلي على النبي تفهم. صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ آآفان قيل هل الرياء حرام او مكره او مباح؟ فالجواب ان فيه تفصيلا واعلم ان بعض ابواب الرياء اشد من بعض. لأن درجات لانه درجات اشدتها واغلظتها والدرجة الثانية والدرجة الثالثة. الكلام

ده عند - 00:05:52

الناس بتوعنا قد يفكر بعض الناس ان الرياء احياناً يبقى مباح مش انت فهمت كده انا عارف ان انت فهمت كده. الحقيقة ان لازم نقول لما نيجي تعالج قضية الرياء في زماننا لازم - [00:06:16](#)

في زمانا بقى الطريقة السلفية المعاصرة ان نقول ازاي تقدر تخلص ازاي؟ ازاي السلف ما كانواش بيسأوا ازاي كيف دي جديدة في حياتنا يعني لما كان سيدنا النبي صلي عليه وسلم بيتصعد المنبر يقرأ سورة قاف وينزل بتكتيفهم دي ايه - [00:06:35](#) موعزة خلاص الموضوع اما كان بينزل القرآن يقرأه عليهم ما فيش تفسير رسول الله الناس كانت فاهمة ما تزععش محمد حقك على. هضريه لك نفس الضربة اه بعد كده كب عليه مية - [00:07:03](#)

صلى على الرسول صلي. صلى الله عليه وسلم. منور يا حاج لملوم. حمد لله على السلامة صليت على النبي يا شمس؟ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بنقول ايه؟ ان السلف لما كانوا يتكلموا عن الاخلاص - [00:07:25](#)

يعني انا النهاردة لما باقول لك ايه شر الرياء ترك الرياء لاجل الرياء تقول لي ايه؟ صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ترجم هم ما كانواش بيقولوا ترجم كان الكلام ده كان عندهم ايه؟ مفهوم - [00:07:42](#)

قال ايه الاخلاص من رأى في اخلاصه اخلاصه فاخلاصه يحتاج الى اخلاص برضو صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم وهكذا فلذلك انا بقول ايه؟ انا عايز اقرأ لكم الكلام ده لكن - [00:08:04](#)

هنقرأه لأننا بندرس الكتاب لكن عشان نتعلم اخلاص ما تسألوش مني مش هو ده الكلام بقى. هنقول احنا كلام تاني في تعليم الاخلاص. خلينا نقرأ الكتاب الاول وبعددين نتعلم اخلاص - [00:08:28](#)

الفصل الاول في باب الاخلاص فصل في ان ابواب الرياء بعضها اشد من بعض. واعلم ان بعض ابواب الرياء اشد من بعض لان انه درجات اشدتها واغلظتها الا يكون مراده بالعبادة الثواب اصلاً. كالذى يصلى بين الناس ولو انفرد لم يصلى - [00:08:43](#)

يعنى واحد بيصلی عشان الناس يقولوا عليه ايه؟ بيصلی. لكن لو الناس مش موجودين يعني هو مسافر بيبطل صلاة ما بيصلیش انا عايز اقول ان ده بقى المهم الدرجة الثانية ان يقصد الثواب مع الرياء - [00:09:05](#)

قصداً ضعيفاً بحيث لو كان خاليًا لم يفعله. فهو قريب من القسم الاول في كونها في كونهما ممقوتين لله الله يمقت هذا ان تفعل العمى ان تعمل العمل وانت تزيد وتزيد غيره - [00:09:30](#)

الثالثة ان يكون قصد الرياء وقدد الثواب متساوين. بحيث لو انفرد كل واحد كل واحد منها عن الآخر لم يبعثه على العمل فهذا قد افسد مثلما اصلاح ولا يسلم من الائم. الرابعة ان يكون اطلاع الناس عليه - [00:09:47](#)

مقوياً لنশاطه. ولو لم يطلع عليه احد لم يترك العبادة. فهذا يثاب على قصده الصحيح ويُعاقب على قصده الفاسد وقريب من ذلك الرياء باوصاف العبادة لا باصلها. كالذى يصلى وغرضه تخفيف الركوع والسجود ولا يطيل - [00:10:07](#)

قراءة فازا رآه الناس احسن ذلك فهذا ايضاً من الرياء المحزور لانه يتضمن تعظيم الخلق ولكنه دون الرياء باصول العبادات ده كلامهم خلاص احنا خدنا كتاب مختصر من هزه القاصدين تعالى بقى احنا نتساءل مع بعضنا انا وانتكم كيف نخلص - [00:10:27](#)

وكيف نتخلص من الرياء وكيف نعمل عملاً يرضي الله عنه مقبولًا عند الله هو ده الموضوع لابد ان تعلموا ايتها الاخوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسیر الرياء شرك - [00:10:55](#)

يسير يعني ايه يسیر؟ اقل حاجة من الرياء شرك ادام انت رأيت احداً مع الله تبقى اشرك وخطورة الشرك يا جماعة عايزين نفهم بس بالراحة كده. فهم مهم اللي هو ايه؟ ان المعاصي بزيد الكفر - [00:11:18](#)

قال ربنا جل جلاله سـمـ كان عـاقـبةـ الـذـينـ اـسـأـواـ سـمـ كان عـاقـبةـ الـذـينـ اـيـهـ؟ـ اـسـأـواـ هـاـ؟ـ السـوـءـ هـاـ ايـهـ السـوـءـ؟ـ قـامـ كـزـبـواـ بـاـيـاتـ اللهـ كـزـبـواـ بـيـقـىـ قـضـيـةـ اـنـكـ بـتـكـدـبـ فـيـ المـجـالـسـ اوـ قـضـيـةـ اـنـكـ بـتـاـكـلـ جـنـبـهـ حـرـامـ اوـ قـضـيـةـ اـنـكـ بـتـنـنـامـ عـنـ صـلـاةـ - [00:11:41](#)

الصبح او قضية ان انت بتخون الى اخره. اي معصية بتعصيها دي اخرتها كفر خلي بالك عشان كده سميت بعض المعاصي نفاق وهمـاـ المنـافـقـينـ فيـنـ فيـ الدـرـكـ الـأـسـفـلـ منـ النـارـ مشـ الرـسـوـلـ قالـ اـيـهـ؟ـ عـالـمـةـ المـنـافـقـ ثـلـاثـ.ـ اـيـهـ المـنـافـقـ ثـلـاثـ.ـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ كـانـ مـنـافـقاـ

ثم اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن خان دي كلها ايه معاشي اذا حدث كذب معصية دي معاشي بس معاشي بقت اصل النفاق في القلب. و اذا تمركز اصل النفاق في القبر. عشان كده بنقول ان في ناس كداب هو - 00:12:43

الزاب باصل حياته. هو في حياته كلها عايش على الكذب. حياته كزبة كبيرة ده والله اعلم مسله قد لا يموت الا كافرا ملحدا مرتد ايه؟ هي الزنوب دي كده. اخرتها كده - 00:13:07

مأساتها كده كزلك نفس الشيء لما بنقول النهاردة ان يسير الرياء شرك ان اللي يبدأ بيسير الرياء زي ما قلنا مشكلة الرياء الكبيرة الضخمة الناس. اللهم اكفنا شر الناس. مراعاة الناس - 00:13:38

النزر الى اعين الناس انك تعمل حساب للناس. تعلق القلب بالناس. دي المصيبة الكبيرة في الرياء. انك انت قاعد شاغل بالك الناس بيقولوا علي ايه ان انا طيب ولا مش طيب؟ الناس بيحبوني ولا بيكرهوني؟ ناس بيحترموني ولا - 00:14:00

الناس بيخدموني ولا الناس الناس الناس اللهم اكفنا شر الناس. اذا حصلت دي في قلبك ده اول اول يسير الرياء. انك دماغك مشغولة بالناس بمدح الناس وذمهم اذا حصل كده - 00:14:24

دي بداية الرياء يبقى اخرتك شرك تموت على غير الملة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما هو النار. مش بالرياء ده اللي هو مراعاة الناس وانما دي ايه؟ بذرة - 00:14:48

بتكبر وتنمو وتسمرون وتتفروع في قلبك فتيجي في الآخر عشان كده تندesh جداً ودي انا قلتها للاخوة وللخواص وللمشايخ الكبار اللي اكبر مني. قلت لهم يا مشايخ انا عايزين نذاكر - 00:15:09

وندرس ونتأمل ان في مشايخ كبار جم على اخر حياتهم وضلوا وضاعوا فلان وفلان وفلان اسماء عايشة النهاردة في وسطينا وعارفينا وشایفين اللي هم فيه هي دي يا جماعة عشان كده بحزرك من بدري وانت لست عندك - 00:15:36

اربعة وعشرين سنة لستة بحزرك اهو من بدري ان اقلع بذرة الرياء من قلبك من بدري لان البذرة دي لو فضلت في قلبك اخرتك مش على الاسلام اخلعها طهرها ابترها - 00:16:03

اصلها مراعاة الناس عشان كده قعدت في درس هنا درس العصر ده من اسبوعين ثلاثة اربعة خمسة ستة عشرة اتناسن خمسة اشهر اسبوع كده. وهتقول لا تبالوا بالناس لا تبالوا بالناس - 00:16:32

لا تبالي بالناس بالله خالص يقولوا حلو يقولوا وحش يقولوا مجنون يقولوا فاسد يقولوا جاهل يقوله اللي يقولوه يقولوه مش ده موضوعك موضوعك ربنا انت اسمك عنده ايه - 00:16:54

بس ازا اشغلت بالله مش هتشوف النبي ادمين دول كلهم كل اللي بيقولوا عليه ولا احنا الدرس اللي فات اتكلمنا فيه آآاه ازاي تتخلص من من خوف مذمة الناس ان خوف زم الناس نفسه شرك - 00:17:18

تعلق القلب بمدح الناس شرك بنقول ايه ان النهاردة لو ما س茅وش شرك نسميه بذرة الشرك يسير الرياء شرك. كلام سيدنا النبي. صل عليه. وده من يسير الرياء طب نعمل ايه - 00:17:45

اسمع كده كان الحسن البصري ده كتاب آآ ومنطلقات طالب العلم بـس الطبعة دي عمركم ما شفتوها مش كده؟ اول طبعة لكتاب. بتاع زمان اهو كان سنة كم ده الفين - 00:18:13

الف ريعمية وعشرين سنة الفين برضو ما كنتش اول دي اول طبقة. ازن اول طبعة كانت سبعة وتسعين. او ستة وتسعين. خمسة وتسعين اه صفحة مية في كتاب منطلقات طالب العلم - 00:18:34

نور يهدي فتأمل لعلك تعمل درر من اقوال السلف. كان الحسن البصري كثيراً ما يعاتب نفسه ويوبخها فيقول تتكلمين بكلام الصالحين القانطين العابدين وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائين والله ما هذه صفات المخلصين - 00:18:50

شفت يا مصطفى بالله عليك مش غلب ده والله حاجة خلد لما بيحصل مصري يقول كده احنا نقول ايه بقى ما نبطل شغل بقى وخلاص صلي على الرسول صلي. صلي الله عليه وسلم. صلي الله عليه وسلم - 00:19:23

لما الحسن البصري يقول كده طب الناس اللي زي حالاتنا كده يقولوا ايه يقولوا انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرنا في مصيبتنا
وأخلفنا خيرا منها. امين. اسمع الرجال بيقول ايه - 00:19:42

الحسن البصري ده عارفيه اه يعني كانت امه امة عند ام سلمة وكانت تتركه احيانا ام سلمة زوجة سيدنا النبي ام المؤمنين فكانت
ترضعه فرجل راضع من بيت النبوة وكان آآ - 00:19:59

وكان قمة في العلم والعمل مراسيل الحسن معلش بلاش نتكلم في المصطلح قدام المشايخ الكبار سماحة الشيخ محمد لمoron. وشركاه
آآ انه مراسيل الحسن مقبولة عند بعض العلماء مراسيل الحسنة اللي هي ايه؟ ان الحسن البصري يقول قال رسول الله قال له انه
سقة - 00:20:22

لا يكذب فلذلك يرفع حديسه لانه مش هيكتب على سيدنا النبي. مسل الحسن. الشاهد ايه هنا بس عايز اقول ايه؟ ان الحسن ده لما
يقولوا له يا زاهد وكان زايد فعلا - 00:20:49

يقول لهم لست زاهدا انت زاهد عمر بن عبدالعزيز انته الدنيا فتركها واقبل على الآخرة يعني مش بيقول لهم انا متواضع انا مش
زاهد ولا حاجة. ده انا راجل غلبان وآآ على قد حالي - 00:21:07

ادعوا لنا ادعوا لانا كأنه بيقول لهم فعلا انا زاهد ده انا اكتر من كده وانتمش واخدin بالكم لأن ده قال لهم لأن انا مش زاهد مش ده
الزهد اللي انا فيه الزهد انك انت تجيك الدنيا تضرها بالجزمة وتعيش الآخرة - 00:21:28

ده الزهد لكن مش الزهد انت مش طايلها فتقول لك خلاص بقى تزهد وخلاص ما دام انا مش طايل الشاهد هنا ايه بس؟ شف
الكلام الحسن بيقول ايه تتكلم يقول لنفسه كثيرا ما يعاتب نفسه - 00:21:46

ويوبخها فيقول تتكلمين بكلام الصالحين القاطنين العابدين وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائيين عارف ياض انت لما تقرأ كلام
الحسن تفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائيين الفاسقين. تفكير الحسن كان بيعمل ايه - 00:22:05

فعل الفاسقين ده بيعمل ايه عارف انا متتصور ان اي حد في زمان ممكن يعمل فعل الفاسقين يدخل على النت يلاقي صور نسوان. فعلا
ده فعل مين فين الفاسقين؟ يمشي في الشارع عينه تخبط في في النسوان ولا يدخل محل يلاقيهم مشغلين تليفزيون عينه تقع على
تمسيلية ولا رقصة ولا اغنية آآ كل - 00:22:41

ده فعل مين؟ فسوق اي حد كبير في زمان ممكن يعمل كده. لكن في زمانهم كان بيعمل ايه مش وارد عليهم لكن انا عايزك تتعلم بقى من
حال الحسن ده - 00:23:04

انك تفهم نفسك انك ما تعجبش بنفسك انك انت ما ما تطمئن على نفسك وانما تقول لنفسك كده اللي احسن منك قال يا نفس ما لك
تكلمين بكلام الصالحين القاطنين العابدين - 00:23:25

وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائيين والله ما هزه صفات المخلصين وآآ وكان يوسف بن اسباط يقول ما حاسبت نفسي قطر الا
وظهر لي اني مراء خالص انا برضو بقول لك الكلام ده - 00:23:59
وباسمعك الكلام ده وبنقل لك الكلام لما عشان لما نتكلم عن الاخلاص ما تدعیش انك مخلص مش تقول ان يعني لما لاما الحسن البصري
يقول كده ويوفى ابن اصوات يقول كده وهيجي لك سفيان السوري والفضل بن عياض وابو عبيدة عمر ابن المثنى والذهبى -
00:24:33

وهشام الدستوائي ومجاهد كل دول يقول لك كده اخلاق انا مش قد الاخلاص يجي بقى حسنين عبدالسلام يقول لي انا مخلص طب
انت مين امال نعمل ايه طب خلينا واحدة واحدة - 00:24:58

كان يوسف بن اسباط يقول ما حاسبت نفسي قطر. اصل مشكلتك يا ابراهيم ان انت ما حاسبت نفسك قطر انت ما قعدتش تناقش
نفسك في الرياء والاخلاص ان انا اللي بعمله ده ده رباء ولا اخلاق - 00:25:18

ونفسك تقول لك ده اخلاق طبعا. اخلاق طبعا. امال وتورد على نفسك الایرادات اللي تبين لك الحقيقة فعلا ان انت مرائي ما
حاسبت نفسك قطر الا وظهر لي اني مراء خالص. سفيان الثوري يقول كل شيء اظهرته من عملي فلا اعده. فلا اعده شيئا - 00:25:34

لعجز امثالنا عن الاخلاص اذا رأاه الناس. وكان الفضيل بن عياض يقول اذا كان يسأل الصادقين عن صدقهم مثل اسماعيل وعيسي عليهما السلام فكيف بالكافرین من امسالنا قال ابو عبيدة معاشر ابن المتنى من اراد ان يأكل الخبر بالعلم فلتكتب عليه البواكي -

00:26:01

قال الذهبي رحمه الله ينبغي للعالم ان يتكلم بنية وحسن قصد فان اعجبه كلامه فليصمت. وان اعجبه الصمت فلينطق. ولا يفتر عن محاسبة نفسه فانها تحب الزهور والشأن. قال علي بن بكار - 00:26:28

لان القى الشيطان احب الي من من ان القى حذيفة المرعشى. اخاف ان اتصنع له واتزين فاسقط من قال لك مش عايز اقابل الشيخ. شيخه واستازه وحبيبه وعمه وصاحب فضل عليه قال لك انا مش عايز اروح له - 00:26:51
مش قادر اشووفه اروح اعمل فيها شيخ قدامه ويابا شيخنا والله يا شيخنا احنا بنحبك في الله اتصنع قدامه اتزين له اسقط من عين الله عمرك راعيتها دي راعيتها في حياتك - 00:27:20

انك تزينت الحد وتصنعت لحد فخفت لتسقط من عين الله ولا الكلام ده مش وارد على البال في ترجمة هشام الدستوائي. هشام الدستوائي قال عون ابن عمارة سمعت هشاما يقول - 00:27:41

والله ما استطيع ان اقول اني ذهبت يوما قط اطلب الحديث اريد وجه الله قال الذهبي والله ولا انا طب لما هشام الدستوائي
يبقول انا عمري ما طلبت الحديث لوجه الله - 00:28:04

والذهب بيقول ولا انا انا نقول ايه قال الذهبي والله ولا انا فقد كان السلف يطلبون العلم لله فنبلوه فايده؟ اه صاروا نباء لنا درس
مهم اسمه النفس النبيلة - 00:28:29

ما هو وصاروا ائمة يقتدي بهم وطلبه قوم منهم اولا لا لله وحصلوه فاستفاقوا وحسبوا انفسهم فجرهم علم الى الاخلاص في اسناء
الطريق فكلهم رحمه الله دول السلف قال مجاهد - 00:29:05

طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية. ثم رزق الله النية بعد. وبعضهم يقول طلبنا هذا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. فهذا ايضا
حسن تم نشروه بنية صالحة. اما نحن - 00:29:36

فجاء قوم طلبوه بنية فاسدة لاجل الدنيا وليسني عليهم. فلهم ما نموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا ينوي عقاولا فله ما
نوى. وترى هزا الضرب هزا النوع يعني لم يستطعوه بنور العلم ولا لهم وقع في النفوس ولا لعلمهم كبير نتيجة في - 00:29:55
عمل انما العالم من يخشى الله انما يخشى الله من عباده العلماء. وقوم نالوا العلم وولوا المناصب فظلموا وتركوا التقييد بالعلم وركبوا
الكبائر والفواحش فتبوا لهم. ما هؤلاء بعلماء وبعضهم لم يتق الله في علمه. ده كل ده كلام الذهبي. بل ركب الحيل وافتى بالرخيص.
وروى الشاذة من الاخبار - 00:30:26

وبعضهم اجترأ على الله ووضع الاحاديث فهتكه الله وذهب علمه وصار زاده الى النار. وهؤلاء الاقسام كلهم من العلم شيئا كبيرا
وتضلعوا منه في الجملة رغم كل ده كانوا علماء كانوا ايه؟ علماء عندهم علم علماء تقال. عندهم علم. المصيبة - 00:31:01
المصيبة ان يجي بقى اللي ما عندهوش علم ويتنطط. كمان يعني هؤلاء علماء. يقول كده وهؤلاء الاقسام كلهم المخلص واللي ما
كانش مخلص وبقى مخلص والمرأى والثاني اللي راكب ولا المناصب فلزم والتالت اللي - 00:31:33

ركب الحيل وافتى بالرخيص والرابع اللي وضع الاحاديث وافتى على الله في الفتاوي. كل دول بس كل ده كان عندهم علم فخلف
من بعدهم خلف بان نقصهم في العلم والعمل - 00:31:59

وتلاهم قوم انت الى العلم في الظاهر ولم يتقنوا منه شيئا بل اخذوا شيء نزه نزرا يسيروا او هموا به انهم علماء فضلاء ولم يدر في
ازهانهم قط انهم يتقربون به الى الله - 00:32:17

لأنهم ما رأوا شيخا يقتدي به في العلم فصاروا همجا رعايا غاية المدرس منهم ان يحصل كتابا مسمنة يخزنها وينظر فيها يوما ما
فيصحف ما يورده ولا يقرره. فنسأل الله النجاة والعفو كما قال - 00:32:45

قال بعضهم ما انا عالم ولا رأيت عالما ده كلام الامام الذهبي في ترجمة هشام الدستوائي في سير اعلام النبلاء الجزء السابع صفحة

مية اتنين وخمسين ومية ثلاثة وخمسين راجعوا تاني بقى الكلام ده - [00:33:12](#)
بص فيه تاني ، اقرأه تاني ، زاكره تاني. وفي ترجمة ابن جريج ايضا في السير قال الوليد بن مسلم سألت الاوزاعي وسعيد ابن عبدالعزيز وابن جريج لمن طلبت العلم؟ كلهم يقول لنفسي - [00:33:29](#)

غير ان ابن جريج قال طلبه للناس قال الذهبي تعليقا على هذا الخبر قلت ما احسن الصدق الامام الذهبي بيقول ايه؟ ما احسن الصدق واليوم تسأل الفقيه الغبي لمن طلبت العلم فيبادر ويقول طلبه لله ويكتب - [00:33:51](#)

انما طلبه للدنيا ويا قلة ما عرف منه المزنب الفقير الحقير محمد حسين يقول ايه بقى في التعليق على الكلام ده؟ يقول رحمك الله ايها الذهبي فمازا كنت تقول لو ادركت بعض ما نحن فيه - [00:34:18](#)

وكانى به قد ابصر عيوبنا في هذا الزمان من قلة العلماء وعدم وجود المربي الاسوة. فصار فيما هؤلاء الهمجر رعايا. دينهم الكذب.

فرحماك ربنا وعافيتك اوسع لنا وفي كتاب المحدث المعلم - [00:34:41](#)

امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال من خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين بما ليس فيه شانه الله - [00:35:05](#)

شانه الله حقيقة الاخلاص بعض الناس يسمع الامر بالاخلاص فيظن ان الاخلاص ان يقول نويت اتعلم لله او مسل ذلك نويت اصلي لله وما مسلوه الا كمثل جائع امامه طعام يقول نويت اكل - [00:35:27](#)

ولم يمد يده فهزها والاكل شيء اخر وكذلك الذي يتلفظ بالنية ولم يتحرك بقلبه بقلبه الاخلاص شيء اخر اذا ما هو الاخلاص انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له - [00:35:51](#)

وقال بعضهم الاخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى. قيل الاخلاص سر بين الله وبين العبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هو فيميله فالاخلاص - [00:36:21](#)

تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين فمتى افردت ربك بالطاعة؟ ونسيت رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق فقد تحقق لك الاخلاص الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوق ان كل الناس دول - [00:36:47](#)

تراب هوا وانت بتصلی مش شایف ولا حاسس ولا عامل حساب الا ان ربنا بيراقبنا في درس التوبة ان قلة الحياة ان الله بيراقبك وانت لا تراقب الله ان الله كان عليكم رقيبا - [00:37:35](#)

مراقبك. قلت لكم في درس الدور. ان ربنا شایفك لوحبك. مش في وسط الناس دي كلها ده نزره اليك انت بالزات. تحديدا وકأن العالم ده كله في الكون ده كله ما فيش غيرك. ربنا شایفك كده - [00:38:11](#)

ما يرعىكم ده جلدك ما يقشعرش من كده شعر راسك يشيل من احساسك ان ربنا نازر اليك جل جلاله مراقب لحركاته الظاهرة والباطنة لو حسيت ده تبدأ تجيب اخلاص لان الانشغال ده يموت الناس - [00:38:35](#)

الناس يموتون من حياتك بيفنو فالاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين الناس شاييفين يا عم انا مالي ومال الناس الناس بيكولوا ايه؟ يا سيدى ما اللي يقوله طب كده الناس هيزععلوا؟ يا عم ما اللي يزععل يطقط - [00:39:22](#)

طب كده مش هيعجب الناس وانا مطلوب ان انا اعجب الناس كده مناقشة النفس في موضوع الناس طلع الناس من حياتك طلع الناس من علاقتك مع الله بيقول ايه فمتى افردت ربك بالطاعة - [00:39:49](#)

ونسيت رؤية المخلوقين مش قلت لكم انا بتعجب ان الامام النووي الامام النووي بيقولوا عاش خمسة وتلاتين بعض الناس يقول عاش ستة وتلاتين تمانية وتلاتين اربعين اتنين واربعين ستة واربعين سنة - [00:40:13](#)

بعضهم قال تمانية واربعين مات وهو سنه تمانية واربعين سنة. الامام النووي عارفيته شرح صحيح مسلم الأربعين النووية. آآ رياض الصالحين الازكار الكتب المشهورة دي كلها بتاع ناوي اللي مات صغير ده مات شباب - [00:40:37](#)

الامام النووي لم يتزوج مات من غير ما يتجوز فسألوه انت ما تتجاوزتش ليه متجوز الحمد لله الف بركة. هو ده اللي ضيعك كان الشيخ لما بيقول ايه يقول انا اعرف رجلا - [00:40:52](#)

كان يصلی الفجر بوضوء العشاء كل ليلة وكان يختتم القرآن كل ثلاث وكان له في كل يوم مائة الف تسبيبة كان هزا كله قبل ان اعرف
ام عبدالرحمن. غفر الله لمن زوجني لعله اراد الخير - 00:41:19

والآخر عايز يتجوز. يا اخي اتيل على عينك واسكت قال لي عايز يتجوز تاني لسه ما توبتش ؟ اللهم تب علينا. امين يا رب استنى يا
عم حسن انت كمان ربنا يهديك - 00:41:44

كنا بنقول ايه بقى ؟ اه الامام النووي سئل الى في اخر حياته المباركة لما زال متزوج قال سبحان الله والله لقد نسيت لو تذكرت لفعلت
ايهرأيك في الجدعة دي - 00:42:10

عقبى لك يا احمد يا ماهر انت لسه ما اتجوزتش فكم بقى الشاهد ايه هنا بس واحد نسي نسي ايه اه مسي حاجته الشخصية يعني
الانسان خلق كده وخلق منها زوجها ليسكن اليه. فنسى دي - 00:42:38

ايه اللي ينسيك هم الا اكبر منه فلما بقى همه السكون الى الله نسي السكن للنسوان نسي مش ده الموضوع مش ده دماغه لما تقرا
كتب الامام النووي بقى انا مش عايز اقول لك تاني بقى ايه روضة الطالبين كثير - 00:43:13

تقول الرجال ده قال لي في الكلام ده كله امتى المجموع الشرح المذهب للشرازي مش كده ولا انا بلخبط ؟ اه ده حاجات كثير لكن هو
ده اللي ينسى الجواز بيقى كده واللي ينسى بقى جنب الزواج يقول له ايه - 00:43:45

كان الامام النووي يسهر على العلم هي بالليل ده بتاع المذاكرة قال فقشرت له مرة خيارا قشرت له خياره قشرت له خياره. قلت خذ هذه
ترتبط بطنه. قال لا اخشى ان ترطب جسمي وتجلب النوم - 00:44:11

ما رضييش يأكل خياره يا اللي بتتعشى باتنين كيلو خيار الاخشى ان ترطب جسمي وتجلب النوم دي الناس اللي عايزه اخره ليس
جنة اللي عايزه فردوس اعلى دي الناس اللي يسهل عليها الاخلاص بقى - 00:44:35

لكن يشق على اصحاب الشهوات من امثاله اللي هو شغله عايز يأكل وعايز يلبس وعايز ينام وعايز يأتنس وعايز يلعب عايز يهرج
عايز يعيش الدنيا ده يجيبي اخلاص منين اما اللي نسي - 00:45:03

يتزوج ما رضييش يأكل خياره ما كانش ببنام بالليل ده فمتي افردت ربك بالطاعة ونسيت رؤية الخلق ما تنساش الحلة دي انسى
الناس انسى ان فلان زعلان منك او راضي عنك انسى الموضوع - 00:45:23

انس لسه الدنيا دي كلها الناس شاييفاك بتقول عنك ايه ولا بتعمل ايه ؟ انسى انسى انسى تنسى ازاي ؟ نسيان رؤية الخلق بدوام النظر
الي الخالق ازا ادمت النظر الي الخالق جبار جل جلاله. ودوام النظر الي الخالق بعلمك بدوام نزره اليك - 00:45:54

الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حزامه النور جل جلاله.
فانشغالك بدوام نزرة الخالق اليك - 00:46:20

يديم نزرك اليه ينسيك الخلق بقت معادلة سهلة اهي لكن ازا انشغلت بالمخلوقين فسد دينك لكن القضية كيف اخلص ازا سألت كيف
انوي نبة صالحة واحلص النية لله فالجواب اعلم - 00:46:45

ان النية والارادة والقصد عبارات متوازدة على معنى واحد وهو حال وصفة للقلب يكتنفها امران. علم وعمل. العلم يقدمه لانه اصله
والعمل يتبعه لانه ثمرة وفرعه صلي الله عليه وسلم بجد - 00:47:30

ماشي يا عم الحاج احمد طب صلي الرسول. صلي الله عليه وسلم. صلي الله عليه وسلم اعلم ان النية والارادة والقصد ثلاثة بمعنى
واحد وهو حال بزعل انا بقى كثير ان انا كل يوم الاقيه اتنين ثلاثة جداد نعيد الكلام اللي قلناه قبل كده. احنا فرقنا قبل كده بين الحال
والمقام - 00:48:11

وان الحال ده مراتب لأ الحال ده مراتب بيبقى بوارق ولوائح وومضات ثم يكون حالا لازم يمر بالمسافة دي. عشان بيقى حال. الحال
بساطة اللي النبي وصفه صلي عليه. اللي هو الصحابي وصفه حنظلة قال تكون عندك يا يا رسول الله صل عليه. فتذكروا الجنة والنار
- 00:48:43

وايه ؟ فكان رأي عين. قال لو تدومون على الحال التي تكونوا عليها عندي. بيبقى الرسول سمي احساسهم كانوا شايفين الجنة والنار

سمى ده ايه؟ بس عرفت الحال بقى يعني ايه الوقتي - [00:49:19](#)
فالخلاص ده او بنقول عليه القصد والنية حال حالة القلب مش مش اصلی ده نويت اصلی ده مش حال. ده ايه كلام قال له كيف اصبحت حارسه؟ قال اصبحت مؤمنا حقا قال لكل قول حقيقة فيه قوله وفيه حقيقة - [00:49:36](#)
حقيقة هزا القول مش قلنا النهاردة حقائق التوبة سلاسة فلذلك لازم فيه حقيقة حقيقة الكلام ده حاصل انه يبقى حال ازا تمكنا الحال
بقي مقام عشان كده علمائنا قالوا ان الاحوال لا تتعلم - [00:50:02](#)
وانما نعلم المقامات يعني ايه؟ يعني رقة القلب دي ايه؟ حال ما ينفعش تيجي تقول لي انا قلبي قاسي ازاي يرق قلبي؟ ما اعرفش
اعلمك رقة القلب. انما اعلمك الخوف من الله. ده مقام والخوف يجيب - [00:50:24](#)
قلب بعض الناس مش الخوف اللي بييجيب رقة قلب عنده. وانما الرجاء. هو اللي بيراعي قلبه. وبعض الناس مش الخوف ولا الرجاء
الحب حب ربنا هو اللي بييجيب رقة قلب - [00:50:47](#)
فلازم الاول تفرق بين الحال والمقام. وان الحال عادة لا يدوم لو تدومون على الحال التي انتم عليها معي لصافحتكم الملائكة على
فروشكם وفي الطرقات ما بيدو مش ، الحال بييجي ويروح بسرعة - [00:51:02](#)
بسريعة بيطير، ولذلك انا شايف ان احنا محتاجين نتكلم تاني عن اللوائح والبوارق والمقدمات للحال الاول عشان نوصل ان احنا نتكلم
عن حال النية حال القلب في الخلاص. احbkم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:51:24](#)